دوليات عكاظ

السنة الثانية والاربعون العدد ١٢٤٤٤
الخميس ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ - ٢١ سبتمبر ٢٠٠٠م

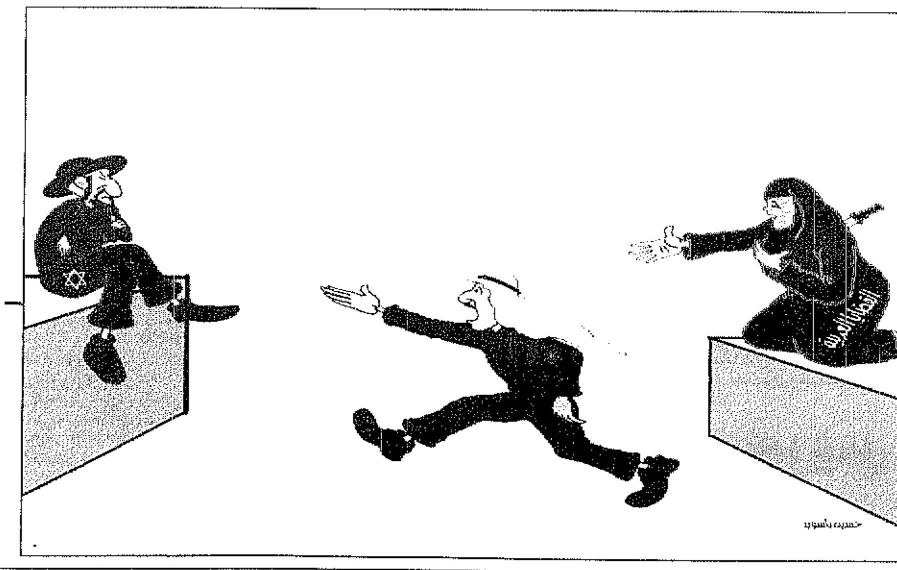

كواليس سياسية

ازمة قادمة

□ تتوقع مصادر دبلوماسية نشوب ازمة خلال الايام القليلة المقبلة بين سفير دولة عربية لدى القاهرة ومندوبها الدائم الجديد لدى جامعة الدولة العربية. وتعزو هذه المصادر اسباب هذه الازمة القادمة الى قيام حكومة هذه الدولة بسحب اختصاصات المندوبية من السفير المذكور.
وتشير المصادر الى ان خبر تعيين المندوب الجديد نزل كالصاعقة على السفير المعتمد عندما قدمه له احد المسؤولين خلال حفل اجتماعي في العاصمة المصرية خصوصاً ان المندوب المذكور كان احد ابرز معارضي النظام الحاكم في الدولة العربية المذكورة.

عودة الى الساحة

□ مراجع سياسية مطلعة في دولة آسيوية عن عودة احد الاقطاب السياسيين الذين كانوا ابتعدوا عن الاضواء بسبب مشاكل شخصية. الى الساحة السياسية بعد ان اطمأن الى ان اسمه ليس مدرجاً في لائحة المتورطين في احدى الفضائح المتعلقة بالفساد. المراجع نفسها اشارت الى ان القطب المذكور كان خارج البلاد بسبب ما اشيع عن ضلوعه بطريقة او باخرى بهذه الفضيحة.

حاكم ريودي جانيرو لـ «عكاظ»: زيارة الامير عبدالله انطلاقة حقيقية لتعاون شامل

○ فهيم الحامد (موفد عكاظ الى البرازيل)

□ اعرب سعادة حاكم مدينة ريودي جانيرو عن سعادته البالغة بزيارة سمو ولي العهد الى مدينة ريودي جانيرو وقال السيد انتوني قاريتو في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» اننا سعداء للغاية بزيارة سموه الكريم لمدينة ريو مشيرا الى الاهمية التي تكتسبها زيارة سمو ولي العهد الى البرازيل التي ستكون لها انعكاسات ايجابية للغاية على دعم العلاقات الثنائية وتدشين عهد جديد من العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.
واوضح حاكم المدينة ان زيارة سموه الكريم التاريخية ستكون انطلاقة حقيقية نحو علاقات اوسع وتعاون شامل في جميع الميادين.. ووصف حاكم ريو العلاقات السعودية البرازيلية بانها علاقات ممتازة وقوية.. وقال ان نتائج زيارة سمو ولي العهد ستظهر في القريب العاجل مؤكدا رغبة البرازيل في دعم العلاقات وتنميتها في جميع الجوانب.

سمو ولي العهد يشرف حفل الغرفة التجارية العربية البرازيلية

وزيرا الاقتصاد والتجارة البرازيليان لـ «عكاظ»:
البيئة الاستثمارية في المملكة ملائمة جدا

○ فهيم الحامد (موفد عكاظ الى البرازيل)

□ اكد وزير الاقتصاد البرازيلي السيد بيرو ان زيارة سمو ولي العهد الى البرازيل حققت نجاحا كبيرا تجاه اعطاء دفعة قوية للعلاقات ما بين البلدين بصفة عامة والعلاقات الاقتصادية بصفة خاصة.. وقال وزير الاقتصاد البرازيلي في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين ستشهد مزيدا من النمو والتحسن مؤكدا على رغبة بلاده الى تقوية العلاقات ما بين البلدين وتنميتها.
واضاف الوزير البرازيلي انه اجرى مباحثات هامة مع معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني حول دعم التعاون الاقتصادي وتنمية التبادل في المجالات الاقتصادية وقال السيد بيرو ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية ومجالات التعاون الاقتصادية واسعة بين البلدين.. واعتبر الوزير البرازيلي ان البيئة الاقتصادية في المملكة اصبحت ملائمة جدا خاصة بعد الاجراءات التي اتخذتها المملكة بفتح مجال الاستثمار الاجنبي وقال هذا بالتاكيد سيفتح افاق التعاون على مصراعيه.
من جهته قال وزير التجارة البرازيلي ان لقاءه مع معالي وزير التجارة الاستاذ اسامة فقيه كان هاما وايجابيا للغاية وتم خلاله استعراض ملف العلاقات التجارية بشكل واسع وفعال واضاف وزير التجارة البرازيلي في تصريحات لـ«عكاظ» ان لدينا رغبة في فتح افاق التعاون مع المملكة مشيرا الى ان زيارة سمو ولي العهد اعطت دفعة قوية للعلاقات السعودية.

رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية لـ«عكاظ»:
زيارة الامير عبدالله حققت نجاحاً باهراً

○ فهيم الحامد (موفد عكاظ الى البرازيل)

سمو ولي العهد يصافح رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية

□ اعتبر رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية باولو عطا الله ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى البرازيل حققت نجاحاً باهراً وعملت على فتح افاق التعاون الشامل مع المملكة خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية.
وقال في تصريحات لـ«عكاظ» انه اجرى محادثات مستفيضة ومعمقة مع معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي الاستاذ اسامة جعفر فقيه وزير التجارة مؤكداً ان نتائج هذه اللقاءات وانعكاساتها الايجابية ستظهر في القريب العاجل .. ونوه السيد عطا الله بدور المملكة التي تلعبه لدعم الاقتصاد العالمي .. مشيراً الى ان المملكة تحظى باحترام الجميع نظراً لسياساتها الاقتصادية الايجابية ..

سفراء لبنان وفلسطين وتونس والاردن في البرازيل لـ «عكاظ»:
سعدنا بلقاء الامير عبدالله الذي يحمل معه الهم العربي اينما حل

○ فهيم الحامد (موفد عكاظ الى البرازيل)

□ وصف عدد من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى البرازيل في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» لقاءهم بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانه كان لقاء حميما للغاية مؤكدين على ان حديث سمو ولي العهد معهم كان نابعا من القلب ويجسد اهتمام سموه الكريم ودعمه للقضايا العربية في جميع المحافل الدولية.
فمن جهته قال السفير الفلسطيني لدى البرازيل موسى عودة انه شعر بسعادة غامرة بلقاء سمو ولي العهد معتبرا ان سموه الكريم اكد للسفراء العرب دعم المملكة لاستعادة الحقوق العربية المشروعة ووقوفه الى جانب القضية الفلسطينية وبصفة خاصة قضية القدس الشريف باعتبارها قضية المسلمين الاولى.. وقال عودة هذا ليس بمستغرب على حكومة خادم الحرمين الشريفين التي وقفت مع الحق الفلسطيني.
من جانبه قال السفير الاردني لدى البرازيل فارس مفتي.. ان اللقاء كان غاية في الحميمية وغاية في الاهمية مؤكدا على اهمية الجولة الحالية التي يقوم بها سمو ولي العهد في امريكا الجنوبية واشار الى ان المملكة كانت ومازالت تدعم الحقوق العربية وتساند وتؤيد احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.
اما السفير اللبناني قزحيا الجوزي فقال ان اللقاء كان مثمرا وتشرفنا بالسلام على سموه الكريم والاستماع الى ارائه السديدة مؤكدا ان سمو ولي العهد.. وفي جميع جولاته جعل الهموم العربية في قائمة اولوياته.
واضاف ان المملكة تحظى بوزن وثقل سياسي كبير ولهذا نعلق امالا كبيرة على التحرك السعودي الذي يقوده سمو ولي العهد لدعم القضايا العربية.
فيما قال السفير التونسي عباس محسن لقد سعدت غاية السعادة بلقاء سمو ولي العهد كما سعد بقية زملائي ولقد كان اللقاء فرصة هامة للاستماع الى سمو ولي العهد ولارائه السديدة مؤكدا ان جولة سمو ولي العهد ستكون لها انعكاسات ايجابية على دعم العلاقات العربية مع دول امريكا الجنوبية.

الخبراء والمحللون لـ«عكاظ»:
صدام يتاجر بشعبه والتصعيد محاولة فاشلة لتحويل الانظار عن ازماته الداخلية

○ عبدالجبار ابو غربية (عمان) عبدالله طمام (دبي) محمد فكري (القاهرة) عبدالحليم عبدالجليل (روما)

عدا ما تحاده النظام العراقي على شعبه

□ اجمع الخبراء والمحللون السياسيون في عدد من العواصم العربية والغربية على استنكار استمرار النظام العراقي في استخدام لهجة التصعيد والتهديدات ضد جيرانه. واتهموا في تصريحات لـ«عكاظ» بغداد بانها لاتريد مساعدة المجتمع الدولي على العمل بجدية نحو تخفيف معاناة الشعب العراقي واشاروا الى ان نظام صدام يبدو انه استمرأ هذه الحالة الشاذة بهدف الاستمرار في الحكم اطول فترة ممكنة واتهموه بالمتاجرة بمعاناة شعبه معتبرين ان كل تصرفاته وممارساته تؤكد انه لايريد رفع هذه المعاناة.
وفي عمان قال الخبير السياسي والأمين العام المساعد لحزب البعث التقدمي فؤاد دبور:
الواقع انا لا ادري ان كانت القيادة العراقية تعمل حقيقة في السياسة ام لا في ظل هذه الظروف.
وتساءل قائلا: هل لمصلحة الشعب العراقي ان يفتعل النظام العراقي مثل هذه المشاكل التي قد تؤدي الى مالا يحمد عقباه، ويعيدنا هذا النظام مرة اخرى الى اجواء عام ١٩٩٠م.
واضاف انه لو وقعت الحرب، لاسمح الله، فان ذلك يعني المزيد من التدمير للبنى التحتية، وللمجتمع العراقي، وللنفسية العراقية. فيكفي هذا الشعب ما حل به من مآس ونكبات بفعل هذه السياسات غير المسؤولة.
وقال دبور: لقد قلنا دائما وباستمرار نكرر قولنا بأن العراق يجب ان يكون خطابه السياسي منسجما مع من يسعى للحل، والمصالحة، والتهدئة. نحن مع المصالحة [illegible] ومع رفع الحصار، ولكن ذلك يتطلب من النظام العراقي ان يقدم خطابا سياسيا جديدا، وان يبتعد عن الخطاب التصعيدي الذي يعيدنا الى اجواء الحرب المدمرة وتابع: اننا نرى ان امال وطموحات الشعب العراقي هي جزء من امالنا وطموحنا، ولهذا فان الملاحظ وبشكل واضح ان النظام العراقي يستخدم باستمرار الخطاب السياسي الذي لا يتناسب على الاطلاق مع مصلحة الشعب العراقي، ولا مع مصلحة الامة العربية، ولا مع الجهات العربية التي تسعى مخلصة لمساعدة شعب العراق، ولمساعدة العراق ليعود الى حضن الامة وليأخذ دوره القومي.

[illegible]

الرأي السياسي

سليمان توفيق

قمة الالفية من منظور توقعات شعوب العالم

من حق شعوب العالم ان يكون لها تطلعات من قمة الالفية، ولها ان تتطلع الى نتائج تستجيب بفعالية لآمالهم وتطلعاتهم. تقدم لهم حلولا لمشاكلهم التي تتعدد وتتعاظم والتي باتت تشمل الفقر والمجاعة والصراعات الدموية والتصفيات العرقية وتهديد الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل وغير ذلك من المشاكل. وبالتالي فان اهتمامات الشعوب وتطلعاتها تصلح ان تكون المرجعية لاية عملية تقييم لاداء المنظمة وانجازاتها ومنطلقا ربما لاعادة صياغة اهداف المنظمة للالفية القادمة. ويصبح التحدي للمنظمة خلال الالفية القادمة هو كيف يمكنها ان تكتسب ثقة الشعوب وتاييدها وكيف تحولها الى قوى داعمة لقيمها ومبادئها وسياساتها ومتفاعلة مع قراراتها وهو تحد مواجهته بنجاح تستوجب تفاعل مقررات المنظمة مع احتياجات تلك الشعوب وتطلعاتها المتواضعة. وليس هذا مبالغة في التوقعات. فالمنظمة قد وجدت باسم شعوب العالم، ولخدمة مصالح وتطلعات تلك الشعوب وتطلعاتها المتواضعة. وليس هذا مبالغة في التوقعات فالمنظمة قد وجدت باسم شعوب العالم، ولخدمة مصالح وتطلعات تلك الشعوب. وبيثاقها بعبارته.. نحن شعوب العالم هو تعبير عن ارادة تلك [illegible]